

31 تفسير سورة الأحزاب | من الآية 75 إلى 85 | تفسير ابن كثير

كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا - 00:00:02

مهيننا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واتما مبينا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد وعلی الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:22

يقول الله جل وعلا في هذه الآيات المباركات ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهيننا. ان الذين يؤذون الله نعم قد يؤذني يؤذني الناس - 00:00:52

ربهم والاذى يطلق على ما خف على ما خف ظرره ولكنهم لا ان يضرروا الله شيئا فهم يؤذونه حينما يكفرون به وحينما يجعلون له شريكا وحينما يسبون لكنه لا يتضرر بذلك جل وعلا لانه لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين. كما - 00:01:12 اخبر جل وعلا انهم لن يضرروا الله شيئا ولكن يطلق الاذى فهم يؤذون الله ويفعلون فعل المؤذن وهذا كما قال اهل العلم الانسان قد يتأنى بما لا يظنه. فربما لله المثل الاعلى فربما لو رأيت - 00:01:43

رجلا يضرب رجلا او يظلمه او يفعل به فعلا تتأذى انت من هذا المنظر مع انه لا يدرك لانك لست راض ولم تفعله ولم تباشره فالكافار يظرون يؤذون الله جل وعلا ولكنهم لا يظرونه شيئا. لأنهم لن يبلغوا ظره فيظرونه ولن يبلغوا نفعه - 00:02:03

ينفعونه بل هو الغني القوي سبحانه وتعالى. ولكن الاذية هنا كما قال اهل العلم قال ابن جرير الطبرى ان الذين يؤذون ربيهم بمعصيتهم اياده وركوبهم ما حرم عليهم وقال ابن كثير يقول تعالى متهددا ومتوعدا من اذاه بمخالفة اوامرها وارتكاب زواجره - 00:02:26 اصراره على ذلك واذى رسوله بعيوب او تقصص عيادة بالله من ذلك قال عكرمة في قوله ان الذين يؤذون الله ورسوله قال نزلت في المصورين يقول عكرمة هذه نزلت في المصورين لأنهم يريدون ان يضاهئوا خلق الله جل وعلا في التصوير. فهم يؤذون الله - 00:03:00

بذلك لأن الله جل وعلا يقول من ذا الذي يخلق كخلقي فليخلق ذبابة او ليخلقوا شعيرة او كما قال اه النبي وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه جل وعلا - 00:03:25

وقال الشيخ السعدي رحمه الله يؤذون الله يشمل كل اذية قولية او فعلية من سب او شتم او تقصص له او لدینه او ما يعود عليه بالاذى فهم الذين يؤذون الله سواء كان باقوالهم - 00:03:40

كالذين يقولون الذين يسبون الدهر كما في الحديث الذي في الصحيحين قال النبي صلی الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب اقلب ليه ونهاره - 00:04:05

قال ابن كثير ومعنى هذا ان ان الجاهلية كانوا يقولون يا خيبة الدهر فعل بنا كذا وكذا فيسندون افعال الله تعالى الى الدهر ويسبونه وانما الفاعل لذلك هو الله عز - 00:04:24

وحل وهكذا قرره الشافعي وابو عبيد وغيرهما من العلماء رحمة الله يعني انهم يسبون الدهر ويقولون فعل بنا كذا ونكينا الدهر وكذا

وكذا سب لله لان الدهر ظرف لما قدره الله جل وعلا تجري فيه اقدار الله جل وعلا والدهر - 00:04:40
لا يفعلوا شيئا وهو مسخر لما سخره الله له. فالدهر لا يفعل شيئا فمن سب الدهر انما يسب الله جل وعلا فليحذر المسلم من هذا وهذا يدخل فيه ايضا سب بعظام الايام او بعظام الساعات او بعظام الليل والنهار فبعظم الناس يسب ذلك اليوم - 00:05:06
او يلعن ذلك اليوم الذي عرف فيه فلان او يقول قبح الله ذلك اليوم الذي جعلني اقابل فلان او فعل بي فلان او كذا او تلك الساعة وهذا كله - 00:05:28

يسب من سب الله جل وعلا لان اليوم والليلة والساعة انما هي ظرف لاقدر الله جل وعلا والذي يدبر الامر ويصرفه هو الله سبحانه وتعالى وهذا بخلاف ما اذا كان على سبيل الاخبار. اذا اخبر الانسان انه - 00:05:42

ان هذا اليوم كان يوما صعبا عليه او شديدا على سبيل الاخبار وكان الامر كذلك هذا لا حرج فيه ولا يدخل في السب كما قال جل وعلا في يوم نحس مستمر. وصفه الله بالنحس واستمرار العذاب والعقوبة فيه. فهذا على سبيل الاخبار - 00:06:03

لا على لا على سبيل اسناد الفعل الى هذا اليوم وانه هو الذي فعل بهم وفعل. فيجب التفريق بين الامرين يقول يقول الله جل وعلا ان الذين يؤذون الله ورسوله. وكذلك اذية الرسول صلى الله عليه واله وسلم بتنقصه او - 00:06:23

شتمه او ذمه او ذم دينه او ذم ازواجه او ذم اصحابه هذا كله اذية لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولهذا يقول ابن وقال العوفي عن ابن عباس في قوله يؤذون الله ورسوله قال نزلت في الذين طعنوا في تزویجه صفیة بنت حبیبی بن اخطب - 00:06:46

ثم قال والظاهر ان الاية عامة في كل من اذاه بشيء ومن اذاه فقد اذى الله ومن اطاعه فقد اطاع الله كما قال الامام احمد وساق حديث عبد الله ابن المغفل المزنی قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الله الله - 00:07:14

في اصحابي لا تتذذوه غرضا. ومعنى غرضا يعني مرما او محلا للطعن يطعن فيهم. لا تتذذوه غرضا بعدى فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فبغضهم ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانی ومن اذانی فقد اذى الله ومن - 00:07:34

ان الله يوشك ان يأخذ الحديث. لكن هذا الحديث تكلم عليه اهل العلم رواه الترمذی وغيره. والامام احمد وضعفه الترمذی وضعفه جمع من اهل العلم وان كان بعظام معانیه حق - 00:07:54

لا شك بها وقد جاءت احاديث اخرى تنهى او هذه الاية تنهى عن اذية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وايضا الله جل وعلى قد ترضى عن الصحابة واكرمهم وزکاهم وعداهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبووا اصحابي - 00:08:08

الى غير ذلك من النصوص التي تدل على ان من تعرض للصحابة انه مخالف لامر الله ورسوله وانه عاص لله ورسوله ولهذا يقول ابن كثير رحمة الله اه والذين يؤذون وقوله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اي ينسبون اليهم ما - 00:08:29

لم يعلموه ولم يفعلوه. اولا بد الله عز وجل ببيان اه عقوبته وخطورة اذية الله جل وعلا واذية رسوله ولهذا توعد من فعل ذلك بقوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. ولعن الله هو الطرد والابعاد من رحمته. فهوئاء الذين يؤذون الله ورسوله سواء بقول او - 00:08:52

او بفعل لعنهم الله اي طردهم وابعدهم من رحمته جل وعلا في الدنيا وفي الآخرة ففي الدنيا يعذبهم بما يسلط عليهم من يؤذينهم او يقتلهم او يفعل بهم ما يكون عقوبة معجلة - 00:09:19

وفي الآخرة لهم عذاب مهين اي يهين ويذري ويذل من وقع به. وهذا يدل على شدته. نسأل الله العافية والسلامة قال واعد لهم والاعداد هو التهيئة اعد لهم يعني هيا لهم وارصد لهم في في الآخرة عذابا - 00:09:38

يعهم ويصيّبهم وهو عذاب يخزيهم ويذلهم ويجعل الصغار عليهم. ثم قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا بعد ان بين خطورة اذية الله ورسوله عطف عليه اذية المؤمنين لان المؤمنين والمؤمنات يؤمنون بالله ورسوله ويطيعون الله ورسوله واذيتها - 00:10:04

انما هي اذية لهم بسبب دينهم. وهؤلاء هم اولياء الله وعباد الله. الذي الذي كان مفروضا ان حبوا وان يتولوا يتولاهم المسلم بدل ان يؤذن لهم ويسبهم ويقع فيهم. ولهذا قال بغير ما اكتسبوا - 00:10:31

يعني بغير جنائية موجبة لذلك لكن لو انه آآ او ذي احد بسبب فعله هو وجنايته كأن يكون مثلا قتل احدا او ضرب احدا او قذف احدا

فاوذى بسبب ذلك واقيم عليه الحد هذا بسبب - 00:10:52

الجناية وهذا حكم الله جل وعلا بسبب كسبه وعمله او قطعت يد السارقة ونحو ذلك. ولك المراد اذا اوذى من غير جرم. وبغير ذنب
لان من يؤذى المؤمنين هذا عدو لله ورسوله والمؤمنين - 00:11:15

لان حق المؤمنين الذين يؤمنون بالله ورسوله ان يحبوا وان يتولاهم المسلم وان يدافعوا عنهم قال ابن كثير رحمه الله والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير بما اكتسبوا ان ينسبون اليهم ما هم براء منه لم يعملوه ولم يفعلوه. فقد احتملوا بهتانا واهما مبينا -
00:11:34

احتملوا بفعلهم هذا وتحملوا وفعلوا بهتانا والبهتان هو اشد الكذب حيث قالوا في الانسان امرا ليس فيه لشدة ينبهت ويتحير من
هذا الامر الذي رمي به فهو اشد من مجرد الكذب بل هو اشد الكذب - 00:12:00

قال فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وهذا البهتان اي يحكي او ينقل عن المؤمنين والمؤمنات ما لم يفعلوه على
سبيل العيب والتنقص لهم ومن اكثر من يدخل في هذا الوعيد الكفرة بالله ورسوله - 00:12:22

ثم الرافضة الذين ينتقصون الصحابة ويعيرونهم بما قد برأهم الله منه ويصفونهم بنقايض ما اخبر الله عنهم فان الله عز وجل قد اخبر
انه قد رضي عن المهاجرين والانصار ومدحهم الى اخر كلامه رحمه الله - 00:12:44

قال جل وعلا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. بفعلهم هذا والاثم المبين الذي لا خفاء فيه لانه ظلم ويدخل في ذلك
ايضا غيبة المسلم ونميمة وما شابه ذلك. ولهذا اورد ابن كثير الحديث الصحيح الذي رواه ابو داود عن ابي هريرة - 00:13:05
انه قيل يا رسول الله ما الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره قبل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته.
وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:13:33

وهكذا رواه الترمذى وسنه صحيح وايضا روى ابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الایمان بسند صحيح عن ام المؤمنين عائشة رضي
الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه اى الربا اربى عند الله - 00:13:48

قالوا الله ورسوله اعلم. قال اربى الربا عند الله استحلال عرض ابرة اى مسلم ثم قرأ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وجاء في بعض الالفاظ اربى - 00:14:10

ايها بقى؟ استطالة المسلمين في ارض اخيه المسلم. هذا يدل ايضا انه لا يجوز للمسلم ان يفتتاب اخاه المسلم ولا يجوز له ايضا ان يقع
فيه وان يتكلم فيه وان يذمه نعم ان رأى منه مخالفة يناصحه فيما بينه وبينه - 00:14:31

واما ان يجعل همه اخاه يقع فيه غيبة ونميمة وسبا وشتما فهذا يدخل في اذية المؤمنين ومن فعل ذلك فقد احتمل بهتانا واثما مبينا.
ومما يدخل في اذية الله كما - 00:14:49

قدمنا كلام اهل العلم انه يدخل فيه ايضا القول تدخل فيه جميع الاقوال التي فيها اذية لله جل وعلا او او الافعال التي فيها اذية لله
جل وعلا. ومن اعظم الاذية لله جل وعلا نسبة الولد - 00:15:09

بان يجعل له ولدا لان هذا من اعظم الذنوب وابكر الذنوب حتى انه كادت السماوات ان تتفسطر من هذا القول الخبيث. وان تنشق
الارض من ذلك وان تخر الجبال هدا. لماذا - 00:15:29

ان دعوا للرحم من ولدا فهذا من انكر المنكر وابطل الباطل جعل الولد لله سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وهو القائل جل وعلا لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وقد قالت ذلك النصاري اليهود والنصاري كما قال جل وعلا - 00:15:47

الا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصاري المسيح ابن الله كلهم زعموا الولد لله جل وعلا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وقد
كفر الله جل وعلا من جعل له ولدا او جعل له شريكا فقال جل وعلا - 00:16:10

في سورة المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ثم قال قل فمن
يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جمیعا - 00:16:30

وقال ايضا في نفس السورة في الاية الحادية والسبعين او الثاني والسبعين من من سورة المائدة لقد الذين قالوا ان الله هو المسيح

ابن مريم وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:16:52](#)
ومأواه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
[الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله - 00:17:18](#)

ويستغفرون له والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. ليس بابن لا وليس باله. ما المسيح ابن مريم الا
رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة - [00:17:38](#)

كانا يأكلان الطعام. فالذى يأكل الطعام ليس باله وهو يطعم ولا يطعم جل وعلا. فالذى يأكل الطعام هذا مخلوق قال كانا يأكلان الطعام
انظر كيف نبين الآيات ثم انظر انا يؤفكون. انظر يا نبينا او انظر ايها - [00:17:57](#)

كيف نبين الآيات ونوضحها ونبينها بيانا ما بعده بيان وايظاحا ما بعده ايظاح ثم بعد ذلك يؤفى عن الحق ويصرفون عن الحق
ويقولون ان عيسى ثالث ثلاثة. ويقول جل وعلا - [00:18:18](#)

في سورة النساء يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول والله لا تغلو لان
الغلو هو المبالغة في الشيء حتى يتجاوز حد - [00:18:37](#)

فيدخل فيه المبالغة في المدح والاطراء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم اي مدحوه حتى
تجاوزوا به الحد المشروع وجعلوه لها قال انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. يقول جل وعلا ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح - [00:18:59](#)

عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم لا تقولوا ثلاثة لان
هذا كذب باطل شرك كفر انتهوا عن ذلك خيرا لكم انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد - [00:19:23](#)

ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا - [00:19:49](#)

وقال ايضا في سورة التوبة وقدمنا وقد قدمنا هذا وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضافون قول الذين كفروا من قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:20:08](#)

فهذه النصوص الكريمة العظيمة تبين ان من زعم له ولدا انه كافر بالله جل وعلا. وقد زعمت ارى ان عيسى ابن الله وانه ثالث ثلاثة.
ومن هنا يتبيين انه لا يجوز تهنئة الكفار ولا - [00:20:27](#)

صار ولا غيرهم باعيادهم ومنهم عيد اخر السنة الذي هذا وقته هذه الآيات. لماذا؟ لأن تهنئتهم بذلك كانه يبارك لهم هذا الكفر الذي
قالوه وهذا الزعم الذي قالوه ان الله اتخذ ولدا. وهذا لا يليق بالمؤمن ابدا - [00:20:47](#)

فلا تجوز تهنئتهم بل حكى ابن القيم رحمه الله الاجماع فقال في احكام اهل الذمة قال واما التهنئة لشعائر الكفر المختصة به فحرام
بالاتفاق فحرام بالاتفاق قبل مثل ان يهنئهم باعيادهم - [00:21:09](#)

وصومهم فيقول عيدك مبارك او تهنا بالعيد ونحوه فهذا ان سلم قائله من الكفر فهو من اعظم فهو من المحرمات وهو بمنزلة ان تهنئه
بسجوده للصلب بل ذلك اعظم اثما عند الله واسد مقتا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه -
[00:21:33](#)

فلا تجوز تهنئتهم باتفاق المسلمين وقد حكى هذا الاتفاق ايضا شيخنا العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فهذا محل اتفاق والعلماء
اذا اتفقوا واجمعوا على امر فهو الحق الذي يريد الله بلا شك ولا مرية لقوله صلى الله عليه واله - [00:22:03](#)

لم لا تجتمعوا امتى على ظلاله. فإذا اجمعتم الامة على امر وجاء احد يريد ان يقول بخلافه فهو محجوج اتفاق وبالاجماع الذي هو
الحق ولا يقبل قول احد كائنا من كان اذا خالف الاجماع والاتفاق الذي انفقتم عليه امة - [00:22:23](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم فيجب على المسلم ان يحذر من هذا وان يحذر اخوانه وخاصة اولئك الذين يقيمون في بلاد الكفر
فعليهم ان يحذروا من هذا وان يحذروا ابناءهم واقرباهم حتى لا يقعوا في سخط الله ويتعارضوا - [00:22:44](#)

لعقوبته لأن المؤمن ولاه لله جل وعلا وغيرته لله ويغار من وصف الكفار له بالشريك او بالولد ويغضب من ذلك اشد الغضب لأنهم اذوا ربه جل وعلا بهذه المقوله وان كانوا لا يظرون الا انفسهم - [00:23:04](#)

ا ونقتصر على هذه الآية ونعود الى ما توقفنا عليه من الاحاديث التي اوردها الحافظ ابن كثير في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقد استوعب الاحاديث وذكر عددا كبيرا منها وذكرنا شطرا منها في - [00:23:24](#)

درس الماضي ونكمي في هذا الدرس ايضا شيئا منها وكما ذكرنا في الدرس الماظي انا ننتقي من هذه الاحاديث اذكروا ما صح سنه اه عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كذلك حتى لو كان صحيحا اذا كان قد اه سبق - [00:23:45](#)

حديث اخر بمعناه نكتفي بحديث واحد لكترة الاحاديث التي اوردها المؤلف رحمة الله ورفع درجته في المهديين وكان اخر ما قرأناه اه هو ما رواه الترمذى واسماعيل القاضى وغيرهم فكان مما بدأنا بقراءته اه عن الطفيلي ابن - [00:24:05](#)

ابن ابي ابن كعب عن ابيه اي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الى الصلاة الثالث الآخر من الليل - [00:24:30](#)

لان هذا الثالث هو هو الثالث الذي يتنزل فيه رب العزة والجلال وينزلوا الى السماء الدنيا نزوا يليق بكماله وجلاله فيقول هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجيب له - [00:24:48](#)

ولهذا حري بك ايها المسلم ان تكون ممن يستيقظ اخر الليل ولو قبل اذان الفجر بنصف ساعة او نحو ذلك وتكون ممن يرفع اكف الضراعة الى الله ويسأله من خير الدنيا والآخرة وما اكثر الحاجات التي عندنا والمسائل التي تحتاج ان نسأل ربنا - [00:25:10](#)

ايها سوء في هداية القلوب او هداية الذرية او في الغنى او في الثبات على الحق او في تيسير التيسير تيسير الاعمال التي توصل الى الجنة برحمه الله والتنفيذ والصرف عن الاعمال التي توصل الى النار وغير ذلك - [00:25:30](#)

كل واحد منا او تسأله ان يقضي دينك او يغريك من الفقر او غير ذلك لان الله يقول هل من سائل فاعطيه ما قال هل من سائل كذا وكذا؟ فاطلق - [00:25:52](#)

سل الله ما شئت ما لم يكن اثما او قطيبة رحم. هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له كلنا اصحاب ذنوب نحتاج الى ان نقوم ونستغفر الله عز وجل من ذنوبنا التي - [00:26:06](#)

نخطئها ونفعلها بالليل والنهار باعيننا والسنننا وجوارحنا والى الله المشتكى. قال وكان صلى الله عليه واله وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله ذكرا كثيرا جاءت الراجفة تتبعها - [00:26:20](#)

اذا جاء الموت بما فيه. جاء الموت بما فيه. قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك. فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الرابع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالنصف؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالثلثين - [00:26:42](#)

قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ثم قال هذا حديث حسن رواه الامام احمد ولفظه اذا يكفيك الله ما اهمك من دنياك واحترك - [00:27:07](#)

هذا الحديث العظيم اه ذكر ابي انه كان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال كم اجعل لك من صلاتي؟ والمراد بالصلاه هنا يا اخوان الدعاء قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان ابي ابن كعب كان قد خصص وقتا - [00:27:29](#)

يدعو فيه يدعو به لان الدعاء صلاة وصلى عليهم ان صلاتك سكن لهم. يعني ادع لهم. فكان ابي خصص وقتا يدعوه فيه لله جل وعلا وتعرفون اوقات الاجابة بين الاذان والاقامة عند نزول المطر المطر مثل هذه الليلة المباركة - [00:27:49](#)

وقت السحر ساعة الجمعة اوقات جاء ذكرها في السنة فيخصص المسلم وقتا يدعو به في يومه فقال اجعل لك ربع صلاتي؟ فقال يعني مثلا قل انه حدد مثلا ساعة فقال اجعل لك ربع صلاتي - [00:28:10](#)

يعني ربع ساعة كله صلاة عليك. فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ما شئت فان زدت فهو خير لك ان جعلت ربع الوقت كله دعاء صلاة علي لك ذلك كما تشاء وان زدت فهو خير لك - [00:28:31](#)

قال الثالث؟ قال ما شئت وان زدت فهو خير لك الى ان قال اجعل لك صلاتي كلها. هذا الوقت الذي خصصته للدعاء اجعله كله صلاة عليك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك - [00:28:51](#)

الله اكبر تكفى همك تكفى ما اهمك فهذه مشكلتنا نحن دايم عندهنا اشياء تهمنا ويغفر ذنبك انظروا الى فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وما اورده آآ واما اورده ابن كثير قال حديث اخر قال الامام احمد - [00:29:09](#)

وهو ايضا عند النسائي بسند صحيحه الالباني وغيره عن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه. فقالوا يا رسول - [00:29:37](#)

الله انا لنرى السرور في وجهك. قال انه اتاني الملك انه اتاني الملك. فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلى عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرة. ولا يسلم عليك احد من امتك - [00:29:52](#)

اذا سلمت عليه عشرة؟ قال بل فضل عظيم اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة صلى الله عليك عشر مرات وقد مر معنا في الدرس الماضي ان معنى الصلاة ان معنى - [00:30:12](#)

صلاة الله عز وجل على نبيه وعلى عباده هو الثناء عليهم في الملايين الاعلى ملائكة واورد ايضا ما رواه الامام احمد والنسياني وحسنه الالباني عن ابي طلحة الانصاري قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

ومن طيب النفس يرى في وجهه البشر وقالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال اجل اتاني ات من ربى عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة - [00:30:44](#)

كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سينيات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها قال ابن كثير وهذا اسناد جي وهذا ايضا هذا ايضا اسناد جيد ولم يخرجوه - [00:30:57](#)

هذا الحديث فيه زيادة عن الحديث الذي قبل في اربعة امور من صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه عشر مرات وهو قوله ورد عليه مثلها - [00:31:14](#)

يعني اذا صلى على النبي صلى الله عليه اثنى عليه في الملايين الاعلى عشر مرات وكتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سينيات ورفع له عشر درجات فضل عظيم يا اخوان - [00:31:28](#)

تقول اللهم صلي وسلم على محمد تكتب لك عشر حسنات تمحي عنك عشر سينيات ترفع عشر درجات يصلى عليك الله عشر مرات فاكتثروا من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم قال ابن كثير - [00:31:45](#)

حديث اخر روى مسلم وابو داود والترمذى والنسياني من حديث اسماعيل ابن جعفر انه عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي واحدة صلى الله - [00:32:05](#)

الله عليه بها عشرة. والله فضل عظيم. اللهم صلي وسلم على محمد يا اخي يصلى الله عليك يثنى عليك وين في الملايين الاعلى ما الذي يثنى عليك؟ رب العالمين رب العزة والجلال جل وعلا - [00:32:22](#)

وفي الملايين الاعلى ملائكة المقربين ويثنى عليك بخير بسبب هذه الصلاة عشر مرات فاستكتثروا من الحسنات ثم اورد ايضا ابن كثير انه مرد الامام احمد او نوجل الكلام عليه مع الاحاديث الاخرى - [00:32:38](#)

في مسألة سؤال الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم ستأتي احاديث في ذلك ثم قال او ذكر احاديث ثم قال حديث اخر قال ابو داود الطیالسی حدثنا ابو سلمة الخرسانی وساق بسنته عن انس رضي الله عنه - [00:33:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فليصلی على. ومن صلى على مرة واحدة صلى الله عليه عشرة من ذكرت عنده فليصل على. وهذا امر والاصل الامر انه يقتضي الوجوب. فإذا ذكر النبي عندك فصل عليه صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:28](#)

وقال ايضا وقال الامام احمد وهو ايضا عند البخاري في الادب المفرد وصححه الالباني في صحيح الادب المفرد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله - [00:33:51](#)

عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطبيات ايظا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من هو البخيل وحديث اخر ذكره ابن كثير قال
الامام احمد والحديث صححه الالباني آآ عن - 00:34:04

علي بن الحسين عن ابيها الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده ثم لم يصلني علي نعم هذا بخيل
هذا ادخل الناس لماذا لانك ما تصلي عليه مجانا - 00:34:28

اذا صليت عليه يحصل لك اربع فوائد انت عشر حسنات لك تكتب وتمحي عشر سينات وتترفع عشر درجات ويثنى الله عليك في الملا
الاعلى. فما اللي بيصلني على النبي صلى الله عليه وسلم فهو بخيل؟ بل هو ادخل الناس - 00:34:48

صلى الله عليه واله وسلم ذكر له طريقة اخر عند اسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسنته صحيح
من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:35:04

ابخل الناس من ذكرت عنده فلم يصلني علي وذكر ايضا ما رواه الترمذى وصححه وقال حسن غريب وصححه الالباني وايضا رواه
البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:19

رغم انف امرى انف رجل ذكرت عنده فلم يصلني علي ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلاخ قبل ان يغفر له. ورغم انف
رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم - 00:35:41

يدخله الجنة. ومعنا رغبة يعني التتصق بالرغام. والرغام هو التراب وهذا دعاء عليه ومنهم ارغم الله انف من ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم عنده ولم يصلني على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:58

وثم ذكر ابن كثير حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وقد قدمنا الكلام عليها وان من العلماء من قال يجب كل ما
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلني عليه - 00:36:19

وقال بعضهم انه انما يجب في العمر مرة واحدة ومنهم من قال انه يندب لا بد ان يصلني على النبي صلى الله عليه وسلم لكن
يستحسن كل ما ذكر صلى الله عليه واله وسلم عنده ان يصلني عليه وهذا هو الذي يسع الناس - 00:36:32

والحمد لله المسلمين يذكرون النبي صلى الله عليه واله وسلم دائمًا وابدا فلا تفترط ولا تقوت الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه
واله وسلم وما ذكره ايضا ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:50

ينبغي ان تكون في مجالسنا فما نجلس مجلسا الا نصلني على النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه قال آآ روى الترمذى والحديث ايضا
صححه الالباني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم
- 00:37:12

الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. والتلة هي الحسرة والندامة والنقص فما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله
ولا يصلون على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا كان هذا المجلس ترة عليهم يوم القيمة حسرة وندامة - 00:37:39
انهم ما ذكروا الله ولا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فيه لعظم اجر ذلك عند الله جل وعلا ومررت معنا احاديث في الصلاة
على النبي صلى الله عليه واله وسلم في التشهد - 00:38:03

وهو ان الصحابة قالوا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلني عليك فقال قولوا الله لهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجید - 00:38:26

وجاء في بعض الروايات ان ذلك في التشهد قالوا علمنا في التشهد كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلني عليك فذهب اهل العلم الى ان
الصلاه على النبي صلى الله عليه واله وسلم في التشهد الاخير من الصلاه - 00:38:47

انه مشروع لكن منهم من قال انه مندوب ومنهم من قال انه فرض فاذا لم يصلني على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التشهد
الاخير فصلاته باطلة وهذا قال به الامام الشافعي والامام احمد وجمع من اهل العلم - 00:39:06

لكن بقي هل يصلني عليه؟ هذه مسألة ما ذكرناها فاتنى التنبئه عليها؟ هل يصلني على النبي صلى الله عليه واله وسلم في التشهد الاول

ام لا قال بعضهم لا يصلى عليه - 00:39:24

والصواب انه يصلى عليه صلى الله عليه واله وسلم حتى في التشهد الاول ويسن ذلك وذهب الى هذا جمع من اهل العلم ومنهم ابن القيم رحمة الله في جلاء الافهام - 00:39:40

في فضل الصلاة والسلام على خير الانام وذهب اليه شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله وحاجتهم قالوا الصحابة قالوا للنبي علمينا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليه يعني في التشهد - 00:39:55

وما قالوا في التشهد الاخير فالنبي قال قولوا اي في التشهد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الحديث وما قاله وذلك بالتشهد الاخير فقط - 00:40:13

فهذا تخصيص للنص او تقييد للمطلق وتخصيص للعام لا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله كيف يسلمون وهم يسلمون في التشهد الاول وفي التشهد الثاني قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:40:29

فاذما تيسر لك اذا كنت امام اماما سواء للناس او لنفسك وبعد ان تتشاهد اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. هذا ما يأخذ منكم - 00:40:47

وقت ما يأخذ منك وقت صلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى لو كنت خلف الامام اذا امكنك ان تأتي بذلك فصلي ايضا على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:03

اه ثم ذكر ابن كثير اه الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد النداء للصلاه للحديث الذي رواه الامام احمد وهو ايضا عند مسلم - 00:41:15

من حديث عبد الرحمن بن جبير يقول انه سمع عبد الله عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما يقول انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم مؤذنا - 00:41:40

فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله - 00:41:55

وارجو ان اكون انا هو فمن سألك عن الوسيلة حلت عليه الشفاعة وفي بعض وفي طريق اخر للحديث من سألك الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيمة اذا هذا الحديث - 00:42:13

فيه فوائد كثيرة اولها اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الا انه ورد في الحبي علتین انه يقول لا حول ولا قوة الا بالله كما في البخاري وغيره والا اذا قال الله اكبر الله اكبر تقول الله اكبر الله اكبر - 00:42:32

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان محمد رسول الله. يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:42:54

لانه جاء الحديث في ذلك في الحبي علتین حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح هذا مستثنى بالنص وما سوى ذلك تقول مثل ما يقول المؤذن - 00:43:04

طيب اذا قال المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. ماذا تقول قال فقولوا مثل ما يقول الا اذا استثنى الدليل شيء ما استثنى الصلاة خير من النوم فاذا قال الصلاة خير من النوم فقل الصلاة خير من النوم - 00:43:17

وهناك بعض القوالي بعظامهم يقول قل صدق وبررت لا هذا يذكر عن بعض الصحابة لكن ضعيف لكن يكفي قول النبي صلى الله عليه واله وسلم فقولوا مثل ما يقول. الصلاة خير من النوم نقول الصلاة خير من النوم - 00:43:40

اذا هذا الحديث مطلق فقولوا مثل ما يقول الا ما خصه الدليل في الحبي علتین فقط تقول لا حول ولا قوة الا بالله ولان فيها يعني بيان انك مستعد يعني انا ساقوم ولا حول لي ولا قوة الا بالله. فاسأل الله بحوله وقوته ان يعينني على القيام الى الصلاة. وهذا دليل الصلاة تحتاج الى عزيمة اذا - 00:44:01

كالمؤذن من بعض الناس ما يزن يعني ما يكون النوم جيدا عنده الا بعد ان يسمع الاذان. او ما يطيب له الحديث في المجلس الا اذا

سمع الاذان. لا استعن بالله اقول لا حول ولا قوة - 00:44:24

الا بالله وقم وقد ذكر شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله لو كانرأيت هذا منه اكثر من مرة انه يكون في الدرس او في المجلس فاذن المؤذن - 00:44:40

قطعه وقام خاصة اذا كان في بيته قطع الحديث من الاذان قد يكون بين الاذان والاقامة ثلث ساعة ونحو من ذلك لان معناه اقبل على الصلاة هلمه حية اقبل هلم الى الصلاة - 00:44:57

بعض الناس يتأخر الاقامة لا الاقامة اعلام بقيام الصلاة لكن يحتاج تتهيأ انت قبل الصلاة تتوضأ تمشي الى المسجد عود نفسك يا اخي على الخير وتحمد العاقبة في الدنيا والآخرة - 00:45:13

آآ قال وفيه ايضا من الفوائد انه قال فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي هكذا في هذا الحديث ومن هنا نعلم ان من السنة انه تقول مثل ما يقول الا في الحي عائدين - 00:45:29

واما ختم الاذان وقال لا الله الا الله تقول مثل ما يقول لا الله الا الله ثم تقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد او تقول اللهم صلي وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليةت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. هذه الصلاة الابراهيمية هي افضل الصيغ - 00:45:48

لكن لو اكتفيت بي اللهم صلي وسلم على محمد ثم دعوت اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاۃ القائمة الى اخره فحسن لكن يا اخي لا تفرط في هذا بعد الاذان - 00:46:10

ما تبدأ بالدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة لان النبي قال ثم صلوا علي فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلی علي صلی الله عليه بها عشراء - 00:46:25

ثم سلوا لي الوسيلة ثم سلوا. هذا الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاۃ القائمة الحديث الى اخره سلوا لي الوسيلة والوسيلة سئل النبي صلی الله عليه واله وسلم عنها في احاديث اخرى وبين انها منزلة في الجنة - 00:46:43

لا تنبغي الا لرجل واحد وهو النبي صلی الله عليه واله وسلم شرفه الله بذلك لانه افضل الانبياء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ثم سلوا لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله يعني عبد واحد - 00:47:01

وارجو ان اكون انا هو فمن سألي الوسيلة حلت عليه الشفاعة حلت له شفاعة النبي صلی الله عليه واله وسلم اذا هكذا تطلب شفاعة النبي صلی الله عليه واله وسلم تزيد - 00:47:22

تناولت شفاعة النبي صلی الله عليه واله وسلم حق التوحيد اولا كما في البخاري. لما قال ابو هريرة يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا الله الا الله خالصا من قبله - 00:47:39

وهنا قال فقولوا اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا عليه ثم سلوا لي الوسيلة فمن سألي الوزيرة حلت له شفاعتي ولها يتبين ان ما يفعله البعض من قوله يا رسول الله الشفاعة الشفاعة يا رسول الله او قول بعض العامة يا محمد شفعك - 00:47:56 او ما شابه ذلك انه خطأ لا يجوز لان الشفاعة ملك الله فتقول الله شفع في نبيك الله اجعلني من تناله شفاعة رسولك صلی الله عليه واله وسلم. قال ثم - 00:48:18

اورد ما يدل على الصلاة عند دخول المسجد ابن كثير رحمة الله من استيعابه للاحاديث يذكر الاحاديث التي وردت والاعمال التي تشرع الصلاة عندها قال ومن ذلك عند دخول المسجد والخروج منه. للحديث الذي رواه الامام احمد. وساق بسند - 00:48:39

عن فاطمة بنت رسول الله صلی الله عليه واله وسلم قالت كان رسول الله صلی الله عليه واله وسلم اذا دخل المسجد صلی على محمد وسلم وقال اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج صلی على محمد - 00:49:00

وسلم صلی الله عليه واله وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فضلك والحديث في سنه ضعف لكنه اه حسن بمجموع شواهد له شواهد تشهد لصحته وهو حديث صحيح المعنى - 00:49:19

ان من السنة ان تصلي على النبي صلی الله عليه واله وسلم حينما تدخل المسجد وحينما تخرج باسم الله والصلاۃ والسلام على رسول

الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا عند الدخول - 00:49:36

وعند الخروج باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب فظلوك وورد ايظا بعظ الاذكار مثل يعني عند دخول المسجد مثل اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:49:50

واذا ورد في الخروج انه حينما يقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب فضلك اللهم اعصمني من الشيطان ايضا جاء في رواية صحيحة فينبغي للمسلم ان يتحفظ هذه الاذكار وهذه الدعوات المباركة - 00:50:08

التي تقال عند دخول المسجد وخروجه وعند الصباح والمساء عند النوم وغيرها آآ ثم قال ومن ذلك الصلاة عليه اه قال واما الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم في الصلاة فقد قدمنا الكلام عليها في التشهد الاخير - 00:50:26

ومن ذهب الى ذلك من العلماء مع الشافعي رحمه الله واما التشهد الاول فلا تجب فيه قولوا واحدا وهل تستحب على قولين للشافعي؟ لكن هي مشروعة لكن هل هي على سبيل الوجوب او على سبيل الندب - 00:50:50

واما من يقول لا ما تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الشاهد الاول تتوقف هذا قول بلا دليل قال ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الجنازة فان السنة ان يقرأ في التكبيرة الاولى بفاتحة - 00:51:09

الفاتحة الكتاب وفي الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثالث يدعوا للميت وفي الرابعة يقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتتنا بعده وقال الشافعي رحمه الله حدثنا مطرف - 00:51:24

يعني الحديث هذا رواه الشافعي وساق بسنده عن سهل ابن حنيف اه انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي. لان سهل بن حنيف رضي الله عنه صحابي جليل. قال ان - 00:51:41

حنيف انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم ويخلص الدعاء للجنازة وبتكبيرات لا - 00:51:58

اقرأوا في شيء منها ثم يسلم سرا في نفسه. رواه النسائي وهذا من الصحابي في حكم مرفوع على الصحيح قصة اول حديث صحيح. اذا الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم من بعد التكبيرة الثانية تصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم -

00:52:18

كيف تقول خذوها قاعدة يا اخوان افضل الصفات والهيئات الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:52:37

لكن لو استتعجل الامام اقل ما تكون تقول اللهم صلي على محمد او اللهم صلي على محمد على الاقل لانه حصلت الصلاة ثم في في الركعة الاولى يقرأ الفاتحة - 00:52:55

وجاعنا ابن عباس انه قرأ سورة بعدها. جاء بعض الروايات انه قرأ قرأ قل اعوذ برب الناس فلو انك انتهيت من الفاتحة والامام لا يزال يقرأ لك ان تقرأ قل هو الله احد وما شابه ذلك - 00:53:11

ثم بعد التكبيرة الثانية تصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم بعد التكبيرة الثالثة تدعو للميت وتجتهد في الدعاء له ثم بعد الرابعة تكبر وتسلم وقال بعضهم آآ انك تقول وكما مر معنا انه قال يقول اللهم لا تحرمنا اجره. لكن الاسناد فيه شيء - 00:53:24

اه ثم قال ومن ذلك في صلاة العيد قال اسماعيل القاضي واسماعيل القاضي له كتاب يا اخوان القيم اسمه فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. حققه الشيخ الالباني ورقات معدودة ما هو بكبير - 00:53:47

تقرأ في مجلس كتاب عظيم النفع اشتمل على احاديث عظيمة وكثيرة بالصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم وايضا قدمنا اهمية كتاب جلاء اه نعم كتاب ابن القيم رحمه الله - 00:54:05

في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن ذلك في صلاة العيد قال اسماعيل القاضي وساق بسنده اه عن علقة اه عن ابن مسعود وابا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد ابن عقبة يوما قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد قد دنا. فكيف التكبير فيه؟ قال عبد

الله تبدأ فتكبر تكبيرة تفتح بها الصلاة - 00:54:21

وتحمد ربك وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعوا وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر ثم تفعل مثل ذلك ثم تكرر ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعوا وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم ترکع قال حذيفة وابو موسى صدق ابو عبد الرحمن اسناده صحيح هذا الحديث يدل على ايضا انه في تكبيرات العيد ان الانسان - 00:54:56

بعد ما يكبر يصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتكبيرات الزوائد وبعض اهل العلم يصحح هذا الحديث وبعضهم يضعفه يضعف هذا وهو على كل حال لو صح له حكم الرفع لان الصحابة لا يقولون هذا - 00:55:15

باجتهادهم ومنها قال ومن ذلك انه يستحب ختم الدعاء بالصلوة عليه صلى الله عليه واله وسلم قال الترمذى ساق بسنته عن عمر ابن الخطاب قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلى على نبيك - 00:55:30

وجاء ايضا اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى علي الحديث والحديث حسن بمجموع طرقه او صحيح لغيره وهو انه يصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم وان الدعاء موقوف - 00:55:53

ومرة معنا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا دعا ثم سكت قال عجل هذا ثم قال اذا دعوت فصلى على نبيك او كما قال صلى الله عليه واله وسلم فهذا من اداب الدعاء ومن اسباب استجابة الدعاء - 00:56:18

ان تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في بداية آآ الدعاء من معنا الحديث فليمجد ربه ول يصلى على النبي تثنى على الله تحمده وتصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم وتصلى على النبي في اخره. ويستحب بعض اهل العلم ايضا ان يستحب في وسطه - 00:56:35

يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في اول الدعاء وفي وسطه وفي اخره. لأن هذا من اسباب اجابة الدعاء قال ومن ذلك دعاء القنوت ذكر طبعا احاديث قال ومن ذلك دعاء القنوت لما رواه الامام احمد واهل السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث ابي الجوزاء عن الحسن بن علي - 00:56:54

رضي الله عنهم قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضى ولا - 00:57:19

يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت رينا وتعاليت وهذا الحديث اه صححه الائمة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه الالباني وغيرهم من اهل العلم. قال وزاد النسائي في سننه - 00:57:38

بعد هذا وصلى الله على النبي محمد. هذا محل الشاهد انه بعد ان ينتهي من هذا من دعاء القنوت يصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم. لكن هذا السندي فيه مقال لكن لا شك - 00:57:55

ان الدعاء والقنوط ان هذا دعاء والدعاء يشرع فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما مرت الاحاديث. فمن السنة ان تصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم في دعاء القنوت - 00:58:09

سواء في اول الدعاء او في اخر الدعاء صلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم فان هذا من اه اسباب اجابة الدعاء. وفيه ايضا انه ليس من السنة اطالة دعاء القنوت - 00:58:23

النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن هذه الدعوات ما تتم سطرين فقط وايضا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقتن كل ليلة ولهذا نعلم ان الذين يطيلون في القنوت وخاصة في رمضان - 00:58:37

ان هذا مخالف للسنة لان الصلاة كلها دعاء فيدعوا دعاء ويقتن لمن لا يطيل بحيث يشق على الناس ويمل الناس قال ومن ذلك انه يستحب الاكثر من الصلاة عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة - 00:58:54

قال الامام احمد وهو ايضا عند ابي داود والنمسائي بسند صحيح عن جابر اه فعن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من افضل - 00:59:13

ايمكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي.

قالوا يا رسول الله او كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت - [00:59:31](#)

يعني صرت رميهما هكذا ظنوا يعني قد بليت قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وجاء بلفظ اخر اكتروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة اذا هذا من السنة - [00:59:49](#)

الاكتثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة وهذه هي السنة الوحيدة من سنن الجمعة التي تبدأ ليلة الجمعة اما بقية السنن التي وردت - [01:00:07](#)

من الاغتسال والدعاء الخاص بساعة الجمعة هذى كلها بعد طلوع فجر يوم الجمعة اما الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم فانها تشرع بمغيب شمس يوم الخميس ليلة الجمعة - [01:00:24](#)

يسن الاكتثار من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن الفوائد يا اخوان انك لا تكتفي بالصلاحة اذا جاء ذكر النبي.

فصل وسلم لان الاية التي مرت معنا صلوا عليه وسلموا تسليما هذه هي السنة - [01:00:41](#)

تجمع بين الصلاة والسلام عليه. صلى الله عليه واله وسلم اه ثم قال ابن كثير ومن ذلك انه يستحب الصلاة والسلام عليه عند زيارة قبره صلوات الله وسلامه عليه قال ابو داود - [01:01:00](#)

ساق بسنده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام تفرد به ابو داود وصححه - [01:01:18](#)

في الاذكار وايضا روى ابو داود بسنده صحيح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيادة وصلوا فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم - [01:01:28](#)

هذان الحديث ان فيهما فوائد عظيمة الاول مشروعية السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم وانه اذا سلمت عليه رد الله عليه روحه ورد عليك السلام وان كنت لا تسمعه - [01:01:48](#)

وسيأتي بحديث ان لله ملائكة سياحين يبلغونني من امتى السلام وفيه ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت بعيدا وهذا من فضل الله ورحمته لو كان ما يسمع النبي صلى الله عليه وسلم او لا تبلغه الصلاة الا اذا جئت عند قبره - [01:02:06](#)

لكان اكثر الناس ما يستطيع هذا ولقد صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني وهذا من فضل الله عز وجل ولهذا يتبعين قول بعض الاخوة تقول ان المسلم اذا صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:02:28](#)

بلغته بلغت النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاتك ولو كنت في اخر الدنيا ومن هنا بعض الاخوة اذا ذهب رجل من عندهم للعمره او للحج قالوا له اذا جئت النبي سلم لنا عليه - [01:02:55](#)

سلم لنا عليه نقول لا هذا ما هو بم مشروع انت متى بحاجة الى ان تنصي فلان وفلان النبي يقول ما من رجل من امتى يسلم علي الا رد الله علي روحه فارد عليه السلام - [01:03:13](#)

وقال لله ملائكة سياحين احسن من هذا الرجل الذي توصيه ملائكة يبلغني من امتى السلام منت بحاجة انت ان تقول مثل هذا ايضا لم يثبت لا عن الصحابة ولا عن التابعين - [01:03:29](#)

فينبغي للمسلم ان يكون متبعا ثم اورد المؤلف رحمه الله اه ايضا نعم الحديث الذي اشرت اليه قال وقد قال الامام احمد آ حدثنا وكيل وساق بسنده عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [01:03:44](#)

ان لله ملائكة سياحين. سياحين في الارض يبلغونني من امتى السلام. والحمد لله على ذلك آ ثم قال قال اصحابنا ويستحب للمرحم اذا لبى وفرغ من تلبيته ان يصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم لما روى الشافعي والدارقطني - [01:04:13](#)

اه عن عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال كنا نؤمر كان يؤمر الرجل اذا فرغ من تلبيته ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال. لكن يعني في سنده - [01:04:38](#)

مقال وجاء عن جمع من السلف تطعيف الحديث وقالوا انه ليس بشيء اه وايضا قال هل يصلى عليه عند الطواف قال اسماعيل

القاضي وساق بسنده عن وهب ابن الجذع قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا - 01:04:54

قدمتم فطوفوا بالبيت سبعاً وصلوا عند المقام ركعتين ثم اتوا الصفا فقوموا عليه من حيث ترون البيت فكبروا سبع تكبيرات تكبير فكبروا سبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد لله وثناء عليه وصلة على النبي - 01:05:17

ومسألة لنفسك وعلى المروءة مثل ذلك وهذا الاثر صحيحه الالباني والمعروف ان الانسان اذا صعد الصفا انه يحمد الله ثلاثة ويكبر ثلاثة ثم يقروا الدعاء هكذا فعمل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:42

فأولاً إذا كان أول مرة يأتي الصفا فإنه يتلو الآية إن الصفا والمروءة من شعائر الله لكن عند المروءة ما تتلو الآية وعند الصفا مرة ثانية وثالثة ما ماتت الآية - 01:06:02

اَهُنَّمَا تَأْتِي الصَّبَاحَ اَوْلَى مَرَةٍ تَتَلَوُ الْآيَةَ وَبَعْدَ ذَلِكَ فَتَقُولُ الدُّعَاءَ الْوَارِدَ لِلَّهِ اَللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لِهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِلَّهِ اَللَّهُ وَحْدَهُ اَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَنْهُ وَهُزِمَ الْاَذْنَابُ وَحْدَهُ - 01:06:16

ثم تدعوا بما شئت ثم تكرر هذا الدعاء ثم تدعوا بما شئت ولهذا من الخطأ بعض الناس يستعجل بـ، يطلع على الصفا ثم يمشي .. وعلـ المروءة كذلك قف يا اخـ للدعاء. قدوتك صـ الله عليه وسلم وقف للدعاء. الا اذا كانـ -

هناك زحام او يخشى ان يحصل ضرر وفسدة فدائما دار على الفاسد مقدم على جلب المصالح. ايضا من المخالفات عند الصعود على الصفا ان بعض الناس يكرر حين التكبير يكرر جهة البيت - 01:06:50

كانه صلاة لا ترفع يديك للدعاء وتكبر ويديك مرفوعة تلقاء وجهك لأن هذا دعاء. آآ وما اورده ايضاً وان كان يعني في سنته قال الصلاة عند الذبح. ويستحب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع ذكر الله عند الذبح. وسأنسوا بقوله تعالى، ورفعنا لك ذكرك -

01:07:04

عند الالكل والدخول والوقاء وغير ذلك مما لم ترد فيه السنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:33

الوداع وما جاء انه صلى وانما يسمى الله ويكبر فقط - 01:07:52
واشار المؤلف ايضا الى مسألة وهي الصلاة على سائر الانبياء . وقال قال القاضي اسماعيل وساق بسنده عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال صلوا على انباء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني - 01:08:09

قال ابن القيم الحديث له شواهد ومثله يصلح للاستشهاد واستناد ضعيف لكن له شواهد فينبغي اذا ذكر الانبياء ان يصلى ويسلم عليهم

ولو انه اكتفى بالسلام عليهم لا حرج. ولو قال ابراهيم - 01:08:30
صلى الله عليه وسلم فهو حسن ولو قال ابراهيم عليه السلام فحسن ايضاً وذكر مسألة نذكرها للتبنيه عليها قال ومن ذلك انه

على ان الامام اه ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قد رواه في صحيحه. وساق بسنده عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله
يستحب الصلاة عليه عند طنين الاذن ان صح الخبر في ذلك - 01:08:47

عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرنـي - 01:09:04

ما يحتاج انك تقول اللهم صلي على محمد ولا ان تذكر الله ما ورد في هذا شيء الوارد في هذا ضعيف - 01:09:16
ثم قال مسألة وقد استحب اهل الكتابة ان يكرر الكاتب الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم كلما كتبه. والله اعلم -